ومرموي الا ان القلب في الاصل احسن من الحذف ولذلك اشار بقوله **لما**
وللاصل قلب يعتمى بمرموي احسن من مرمي ومعنى يعتمى يختار ووقع
من تخصيصه الالف الاصل باختيار القلب ان التي للالحاق بالعكس يتكون
كالف التانيث في اختيار الحذف والمنصوص عنه في غير هذا الكتاب
ان القلب في الف الالحاق اجود فينبغي ان يحمل كلامه هنا على ان القلب
في الاصلية اكثر من التي للالحاق وان كانت القلب فيهما جميعا اجود
من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والملحق نعت لشبههما
والاصل معطوف على الملحق وما مبتدا وهي موصولة وصلتها الجار
والخبر في المجرور قبلهما ثم انتقل الى الالف الخامسة فقال **والالف**
الجائز اربعا ازل يعني ان الالف الخامسة فما فوق فيها يجب حذفها
للنسب وشمل الالف الاصلية نحو مصطفى والف التانيث نحو حبارى
والف التكثير وشمل ايضا الالف الخامسة كالمثال والسادسة
نحو مستدعى وخليلى وقبعثرى فتقول مصطفي وحبري ومستدعي
وخليلي وقبعثري بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل الى المنقوص فقال
كذاك يا المنقوص خامسا عزل يعني ان يا المنقوص اذا كانت
خامسة وجب حذفها فتقول في معتدي معتدي ويعلم من
ذلك ان حذفها اذا كانت سادسة وجب ايضا لانه من باب احرى
لان موجب الحذف ايضا هو الثقل وهي سادسة اثقل منها خامسة
والالف مفعول بازل والجائز نعت للالف واربعا مفعول بالجائز
ويا المنقوص مبتدا وخبره عزل اي حذف وخامسا حال من الضمير
المستتر في عزل ثم نبه على يا المنقوص الرابعة فقال **والحذف**
في اليا رابعا احق من يعني ان يا المنقوص اذا كانت رابعة جاز
حذفها وقلبها واوا وحذفها احسن في نحو قاض ومعط فتقول
قاضي وقاضوي ومعطي ومعطوي ومن قلبها قول الشاعر
وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا • دراهم عند الحانوي ولا نقد •
وهو منسوب الى حانية وهو الموضع الذي تباع فيه الخمر ثم انتقل
الى ما

الى ما ثالثه ياء او الف فقال **قلب وحتم قلب ثالث يعن** فيشمل قوله
ثالث اليا والالف وهما مسالة وفي ان يجب قلبهما واوا نحو عمي
وعموي وفتى وفتوي وانما قلبت الالف في فتى واوا لما طلبت اليا كراهة
اجتماع الكسرة واليائات والحذف مبتدا ورابعا حال من اليا واحق
خبر المبتدا وفي اليا متعلق باحق وحتم خبر مقدم القلب ثالث ويعن
في يعرض وهو في موضع الصفة لثالث ثم قال **واول ذا القلب**
انفتاحا يعني ان يا المنقوص اذا قلبت واوا فتح ما قبل الواو كما
سبق في المثل والتخفيف ان الفتح سابق للقلب لان نحو شجي اذا قصد
به النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو نمر فيجب حينئذ
قلب الواو واليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيصير كفتى
فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت في فتى وكذلك ايضا نحو قاضوي لان
نظيره تقلب فتحة ايضا اذا فاض كما انفتح لا تقلب عند بعض
العرب وذا القلب مفعول ثان لاول صاحب القلب وانفتاحا مفعول
ثان باول ثم قال **وفعل وفعل عينهما افتح وفعل** يعني ان
الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح عينه سوا كان مفتوح الفا
كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نمري وابلي
ودولي كراهة اجتماع الكسرة مع اليا وفعل مبتدا او مفعول بفعل مضمر
يفسره افتح وفعل معطوف على فعل بحذف العاطف وافتح خبر
فعل اذا جعل مبتدا وعينهما مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح وفعل
الاخير مبتدا محذوف الخبر والتقدير وفعل كذلك مثلهما في وجوب
فتح العين ثم قال
وقيل في المرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي
قد تقدم دخول هذه المسالة تحت عموم قوله ومثله مما حواه احذف
لكن فيها احدى يا فيه اصلية كمرمي لغتان الحذف وهو الكثير والقلب
وذلك مفهوم من البيت وكان حقه ان ياتي بهذا البيت عقب قوله
ومثله مما حواه احذف كما في الكافية لكن الابيات التي ذكر بعضها

Copyright © King Saud University